

لسان العرب

(نوط) ناطَ الشيءَ يَنْوِطُهُ نَوَاطًا عِلَاقَهُ وَالنَّوِطُ ما عُلِّقَ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ قال سيبويه وقالوا هو مَنَاطُ الثُّرَيَّا أَي في البُعْدِ وقيل أَي بتلك المنزلة فحذف الجارَّ وأَوَّصل كذهبت الشام ودخلت البيتَ وانتاط به تعَلَّقَ والنَّوِطُ ما بين العَجْرِ والمَتَنِ وكلُّ ما عُلِّقَ من شيء فهو نَوِطٌ والأَنَواطُ المَعَالِيقُ وفي المثل .

(* قوله « وفي المثل إلخ » هو عبارة الصحاح وفي مجمع الامثال للميداني يضرب لمن يدعي ما ليس يملكه) عا ط ي بغير أَ نَوِاطٍ أَي يَتَنَاوَلُ وليس هناك شيء مُعَلَّقٌ وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بغير وتَجَشَّأَ لُقْمَانُ من غير شَبَعٍ والأَنَواطُ ما نَوِطَ على البعير إِذا أُوقِرَ والتَّنَواطُ ما يُعَلَّقُ من الهَوْدَجِ يُزَيَّنُ به ويقال نَيطَ عليه الشيءَ عُلِّقَ عليه قال رفاع بن قيس الأَسدي بِلادِ بِهَا نَيطَتِ عَلِيٌّ تَمَائِمِي وَأَوَّسَلُ أَرضٍ مَسَّ جِلْدِي تُرابُها وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه أَنه أُتِيَ بِمالٍ كثيرٍ فقال إِنِّي لأَحْسَبُكُم قَد أَهْلَكْتُمُ النَّاسَ فقالوا واللّٰه ما أَخَذَناهِ إِلاَّ عَفْواً بلا سَوِطٍ ولا نوطٍ أَي بلا ضَرْبٍ ولا تَعَلِّيقٍ ومنه حديث علي كرم اللّٰه وجهه المُتَعَلِّقُ بِها كالنَّوِطِ المُذَبِّبِ أَراد ما يُنَاطُ بِرَحْلِ الرَّاكِبِ من قَعَبٍ أَوْ غيره فهو أَبَداءٌ يَتَحَرَّكُ ونِيطَ به الشيءُ أَيضاً وَصَلَ به وفي الحديث أُرِّيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نَيطَ بِرَسُولِ اللّٰه صَلَّى اللّٰه عليه وسلّم أَي عُلِّقَ بِقالِ نَيطَتُ هذا الأَمْرَ به أَ نَوِطُهُ وقد نَيطَ به فهو مَنَوطٌ وفي حديث الحجَّاج قال لِحَفَّصِ بْنِ البَيْرِ أَخَسَفَتِ أَمَّ أَوْ شَلَّتِ ؟ فقال لا واحدَ منهما ولكن نَيطاً بين الأَمْرين أَي وَسَطاً بين القليل والكثير كَأَنه مُعَلَّقٌ بينهما قال القتيبي هكذا روي بالياء مشدَّدة وهي من ناطَه يَنْوِطُهُ نَوَاطًا فَإِن كانت الرواية بالياء الموحدة فيقال للرُّكِيَّةِ إِذا اسْتُخْرِجَ ماؤُها واسْتُنْذِبَها هي نَيطٌ بالتحريك ونَيطٌ كل شيء مُعَلَّقُهُ كَنَيطِ القَوْسِ والقِرْبَةِ تقول نَيطَتُ القِرْبَةُ بِنَيطِها نَوَاطًا ونَيطُ القَوْسِ مُعَلَّقُها والنَّيطُ الفؤاد والنَّيطُ عِرْقٌ علق به القلب من الوتين إِذا قُطِعَ مات صاحِبُهُ وهو النَّيْطُ أَيضاً ومنه قولهم رماه اللّٰه بالنَّيْطِ أَي بالموت ويقال للأَرنبِ مُقَطَّعَةُ النَّيْطِ كما قالوا مُقَطَّعَةُ الأَسْحارِ ونَيطُ القلبِ عِرْقٌ غليظٌ نَيطَ به القلبُ إِلى الوتين والجمع أَنَوطَةٌ ونَوطٌ وقيل هما نَيطانِ فالأَعلى نَيطُ الفؤادِ والأَسفلُ الفرجُ وقال الأَزْهَرِيُّ في جمعه أَنَوطَةٌ قال إِذا لم ترد العدد جاز أَن يقال للجمع نَوطٌ لأنَّ الياء التي في النَّيْطِ واو في الأَصْلِ والنَّيْطِ

والنائط عرق مستبطن الصلْب تحت المتن وقيل عرق في الصلب ممتد يُعالج المصفور بقطّعه قال العجاج فَيَجَّـ كَلَّـ عَانِدِـ زَعُورِـ قَصْبِـ الطَّيِّبِـ نَائِطِـ المَصْفُورِـ .

(* قوله « فبح إلخ » أوردته المؤلف في مادة نعر وقال بج شق أي طعن الثور الكلب فشق جلده وتقدم في مادة ع ن د فبح كل بالخاء المعجمة ورفع كل والصواب ما هنا) .
القَصْبُ القَطْعُ والمَصْفُورُ الذي في بطنه الماء الأصفر ونِيَّاطُ المَفَازَةِ بُعْدُ طريقها كَأَنَّهَا نِيَّطَتْ بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقُطُ وَإِنَّمَا قِيلَ لِبُعْدِ الفَلَاةِ نِيَّاطٌ لِأَنَّهَا مَنُوطَةٌ بِفَلَاةٍ أُخْرَى تَتَّصِلُ بِهَا قَالَ العَجَّاجُ وَبِلَادَةِ بَعِيدَةِ النِّيَّاطِ مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطْوَوَ الخَاطِيِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا انْتَابَتِ المَغَازِي أَي إِذَا بَعُدَتْ وَهُوَ مِنْ نِيَّاطِ المَفَازَةِ وَهُوَ بَعْدُهَا وَيُقَالُ انْتَابَتِ المَغَازِي أَي بَعُدَتْ مِنَ النِّيَّاطِ وَانْتَابَتِ جَائِزٌ عَلَى القَلْبِ قَالَ رُؤْبَةُ وَبِلَادَةِ نِيَّاطِهَا نَطِيٌّ أَرَادَ نَيْطُ فِقْلَبِ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ قَوْسٍ قَيْسِيٍّ وَانْتَابَ أَي بَعُدَ فَهُوَ نَيْطُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَانْتَابَتِ الدَّارُ بَعُدَتْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ فِي حَدِيثِهِ لِبَعْضِ خُدَّامِهِ عَلَيْكَ بِصَاحِبِكَ الأَقْدَمِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوَدَّةٍ وَاحِدَةٍ وَإِن قَدِمَ العَهْدُ وَانْتَابَتِ الدَّارُ وَإِيَّاكَ وَكُلَّ مُسْتَحْدَثٍ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَأَنْشُدْ ثَعْلَبَ وَلَكِنْ أَلْفًا قَدْ تَجَهَّزَ غَادِيَاً بِحَوْرَانٍ مُنْتَابِ المَحَلِّ غَرِيْبٌ وَالنِّيَّاطُ مِنَ الأَبَارِ الَّتِي يَجْرِي مَآؤُهَا مَعْلَقًا يَنْحَدِرُ مِنْ أَجْوَالِهَا إِلَى مَجْمَعِهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بئر نَيْطُ إِذَا حُفِرَتْ فَأَتَى المَاءُ مِنْ جَانِبِ مِنْهَا فَسَالَ إِلَى قَعْرِهَا وَلَمْ تَعْنِ مِنْ قَعْرِهَا بِشَيْءٍ وَأَنْشُدْ لَا تَسْتَقِي دِلَاؤُهَا مِنْ نَيْطِ وَلَا بَعِيدِ قَعْرُهَا مُخْرَوً طِ وَقَالَ الشَّاعِرُ لَا تَسْتَقِي دِلَاؤُهَا بِالنِّيَّاطِ .

(* قوله « تتقي » كذا بالأصل ولعله تستقي) .

وَانْتَابَ الشَّيْءُ اقْتَضَيْتَهُ بِرَأْيِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ وَالنِّيَّاطُ الجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا التَّمْرُ وَنَحْوُهُ وَالجَمْعُ أَنْوَاطٌ وَنِيَّاطٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمِعْتُ البَحْرَانِيَّيْنَ يَسْمُونَ الجِلَالَ الصَّغَارَ الَّتِي تَعْلَقُ بِعُرَاهَا مِنْ أَقْتَابِ الحَمُولَةِ نِيَّاطًا وَاحِدًا نَوَاطٌ وَفِي الحَدِيثِ إِنََّّ وَفَدَ عِبْدَ القَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَوْا لَهُ نَوَاطًا مِنْ تَعْعُضُوضٍ هَجَرَ أَي أَهْدَوْا لَهُ جُلَّةً صَغِيرَةً مِنْ تَمْرِ التَّعْعُوضُ وَهُوَ مِنْ أَسْرَى تُمْرَانَ هَجَرَ أَسْوَدٌ جَعْدٌ لِحَيْمِ عَذْبِ الطَّعْمِ حُلُوٌ وَفِي حَدِيثِ وَفَدَ عِبْدَ القَيْسِ أَطْعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ القَوْسِ الَّذِي فِي نَوَاطِكَ الأَصْمَعِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الشَّدَّةِ عَلَى البَخِيلِ إِنَّ صَجَّ فَرَدُّهُ وَفَرَّأً وَإِنْ أَعْيَا فَرَدُّهُ نَوَاطًا وَإِنْ جَرَّ جَرَّ فَرَدُّهُ ثَقَلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النُّوْطُ العِلاوةُ بَيْنَ الفَوْدِ يَنْ وَيُقَالُ

للدَّعِيِّ يَنْتَمِي إِلَى قَوْمِ مَنُوطٍ مُذَبَذَبٍ سَمِي مَذَبَذَبًا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي إِلَى مَنْ يَنْتَمِي فَالريحُ تَذَبَذَبُ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَرَجُلٌ مَنْوُوطٌ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ مُصَاصِهِمْ قَالَ حَسَانٌ وَأَنْتَ دَعِيٌّ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّاكِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ وَنَيْطٌ بِهِ الشَّيْءُ وَصَلَّ بِهِ وَالنَّوْطَةُ الْحَوْصَلَةُ قَالَ النَّابِغَةُ فِي وَصْفِ قِطَاةٍ حَذَّاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَّاءٌ مُقْبِلَةٌ لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَرَى هَذَا إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ حَذَّاءٌ خَفِيفَةُ الذَّنْبِ سَكَّاءٌ لَا أُذُنَ لَهَا شَبِهُ حَوْصَلَةِ الْقِطَاةِ بِنَوْطَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ سَلْعَةٌ تَكُونُ فِي نَحْرِهِ وَالنَّوْطَةُ وَرَمٌ فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ وَرَمٌ فِي نَحْرِ الْبَعِيرِ وَأَرْفَاغُهُ وَقَدْ نَيْطٌ لَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ وَلَا أَيٌّْ مَنَ فَارَقَتْ أَسْقَى سِقَائِيَا وَالنَّوْطَةُ الْحَيْقُودُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا وَرَمَ نَحْرُهُ وَأَرْفَاغُهُ نَيْطٌ لَهُ نَوْطَةٌ وَبَعِيرٌ مَنْوُوطٌ وَقَدْ نَيْطٌ لَهُ وَبِهِ نَوْطَةٌ إِذَا كَانَ فِي حَلْقِهِ وَرَمٌ وَيُقَالُ نَيْطُ الْبَعِيرِ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ بَعِيرٌ لَهُ قَدْ نَيْطٌ يُقَالُ نَيْطُ الْجَمَلِ فَهُوَ مَنْوُوطٌ إِذَا أَصَابَهُ النَّوْطُ وَهِيَ عُذَّةٌ تُصِيبُهُ فَتَقْتُلُهُ وَالنَّوْطَةُ مَا يَنْصَبُ مِنَ الرَّحَابِ مِنَ الْبَلَدِ الظَّاهِرِ الَّذِي بِهِ الْغَضَا وَالنَّوْطَةُ الْأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا الطَّلْحُ وَلَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ وَرَبَّمَا كَانَتْ فِيهِ نَيْطًا تَجْتَمِعُ جَمَاعَاتٌ مِنْهُ يَنْقَطِعُ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا ابْنُ شَمِيلٍ وَالنَّوْطَةُ لَيْسَتْ بِوَادٍ ضَخْمٍ وَلَا بِتَلْعَةٍ هِيَ بَيْنَهُمَا وَالنَّوْطَةُ الْمَكَانُ فِي وَسْطِهِ شَجَرٌ وَقِيلَ مَكَانٌ فِيهِ طَرَفَاءُ خَاصَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْطَةُ الْمَكَانُ فِيهِ شَجَرٌ فِي وَسْطِهِ وَطَرَفَاهُ لَا شَجَرٌ فِيهِمَا وَهُوَ مُرْتَفِعٌ عَنِ السَّيْلِ وَالنَّوْطَةُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ الْمَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَنَا مَطَرٌ جَوْدٌ وَإِنَّمَا لَبَدْنَا نَوْطَةً فَجَاءَ بَجَارٍ الضَّبُعُ أَيْ بِسَيْلٍ يَجْرُ الضَّبُعُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَالتَّنْزَوُّطُ وَالتَّنْزَوُّطُ طَائِرٌ نَحْوُ الْقَارِيَةِ سَوَادًا تَرْكَبُ عُشَّهَا بَيْنَ عُدُودَيْنِ أَوْ عَلَى عَوْدٍ وَاحِدٍ فَتُطِيلُ عُشَّهَا فَلَا يَمْلُ الرِّجْلُ إِلَى بَيْضِهَا حَتَّى يَدْخُلَ يَدَهُ إِلَى الْمَنْكَبِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ هُوَ طَائِرٌ يُعَلِّقُ قَشُورًا مِنْ قَشُورِ الشَّجَرِ وَيُعَشِّشُ فِي أَطْرَافِهَا لِيَحْفَظَهُ مِنَ الْحَيَاتِ وَالنَّاسِ وَالذَّرِّ قَالَ تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ التَّنْزَوُّطِ بِالْمَضْحَى وَتَفْرَسُ فِي الطَّلَامِاءِ أَوْ فَوْعَى الْأَجَارِعِ وَصَفَ هَذِهِ الْإِبِلَ بِطُولِ الْأَعْنَاقِ وَأَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ وَاحِدًا تَنْزَوُّطَةً وَتَنْزَوُّطَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا سَمِيَ تَنْوُطًا لِأَنَّهُ يُدَلِّي خَيْوُطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفْرَخُ فِيهَا وَذَاتُ أَنْوَاطٍ شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ اسْمُ سَمْرَةٍ بَعَيْنُهَا كَانَتْ لِلْمَشْرُكِينَ يَنْوُطُونَ بِهَا سِلَاحَهُمْ أَيْ يَعْلاَقُونَهُ بِهَا وَيَعْكُفُونَ حَوْلَهَا فَسَأَلُوهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ مِثْلَهَا فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَأَنْوَاطٌ جَمْعُ نَوُوطٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ سَمِيَ بِهِ الْمَنْوُوطُ الْجَوْهَرِيُّ وَذَاتُ أَنْوَاطٍ اسْمُ شَجَرَةٍ بَعَيْنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ شَجَرَةً دَفُوءًا تَسْمَى ذَاتَ أَنْوَاطٍ وَيُقَالُ نَوُوطَةٌ مِنْ طَلْحٍ كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثَلٍ وَفَرَسٌ مِنْ عُرْفُوطٍ وَوَهْطٌ

من عُشْرٍ وِغَالٌٍ من سَلَامٍ وسَلِيلٍ من سَمُرٍ وقَصِيمَةٍ من غَضٍّ ومن رِمَثٍ وصَرِيمَةٍ
من غَضٍّ ومن سَلَامٍ وحَرَجَةٍ من شجرٍ وقال الخليل المدّات الثلاث مَنُوطَاتٌ بالهمز ولذلك
قال بعض العرب في الوقوف افْعَلِيئِ افْعَلَأُ افْعَلَأُ فهمزوا الألف والياء والواو حين
وقفوا